مؤقت





الجلسة ٣٨٤١

الثلاثاء، ١٦ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٧، الساعة ١٣/٠٠
نيويورك

الرئيس:	السيد بيروكال سوتو	(كوستاريكا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد فيدوتوف
	البرتغال	السيد غوميز
	بولندا	السيد متوشفسكي
	جمهورية كوريا	السيد ون سو كيم
	السويد	السيد ليدين
	شيلي	السيد إغيغورين
	الصين	السيد سوي تيانكاي
	غينيا - بيساو	السيد لوبيس دا روزا
	فرنسا	السيد تيكسيرا دا سيلفا
	كينيا	السيد ماهوغو
	مصر	السيد العربي
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد غومرسال
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد وود
	اليابان	السيد تاكاسو

جدول الأعمال

الحالة في أفغانستان

تقرير الأمين العام (S/1997/894)

97-86756

افتتحت الجلسة الساعة ١٣/١٠

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في أفغانستان

تقرير الأمين العام (S/1997/894)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الأسبانية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثل أفغانستان يطلب فيها دعوته إلى الاشتراك في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس. ووفقا للممارسة المتبعة أعتزم، بعد موافقة المجلس، أن أدعو ذلك الممثل إلى الاشتراك في المناقشة دون أن يكون له حق التصويت، وذلك وفقا لأحكام الميثاق ذات الصلة والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس شغل السيد فرهادي (أفغانستان)، مقعدا على طاولة المجلس.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع مجلس الأمن وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

ومعروض على أعضاء المجلس تقرير الأمين العام عن الحالة في أفغانستان وآثارها على السلم والأمن الدوليين، الوثيقة S/1997/894.

عقب المشاورات التي جرت فيما بين أعضاء مجلس الأمن، أُذن لي بالإدلاء بالبيان التالي باسم المجلس:

"نظر مجلس الأمن في تقرير الأمين العام المؤرخ ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧ عن الحالة في أفغانستان وآثارها على السلم والأمن الدوليين (A/52/682-S/1997/894)، الذي كانت الجمعية العامة قد نظرت فيه أيضا.

"ويكرر مجلس الأمن الإعراب عن بالغ قلقه إزاء استمرار الصدام العسكري في أفغانستان، مما يتسبب في آلام بشرية، ودمار مادي، وينطوي على خطر تفكك البلد ويمثل تهديدا متزايدا للسلم والأمن الإقليميين والدوليين. وهو يعرب عن استيائه من أن الفصائل الأفغانية المتحاربة راغبة عن إلقاء سلاحها والتعاون مع الأمم المتحدة من أجل تحقيق السلام.

"ويشدد مجلس الأمن على أنه لا يمكن حل النزاع الأفغاني عسكريا وعلى أن المسؤولية الأساسية عن إيجاد تسوية سلمية تقع على عاتق الأطراف الأفغانية ذاتها. وهو يحث جميع الأطراف الأفغانية على اتخاذ تدابير حقيقية لبناء الثقة، وعلى الاتفاق فورا على وقف إطلاق النار، والدخول، بدون شروط مسبقة، في حوار سياسي يهدف إلى تحقيق المصالحة الوطنية، والتوصل إلى تسوية سياسية دائمة للنزاع، وتشكيل حكومة عريضة القاعدة تمثل جميع الأطراف وتحمي حقوق جميع الأفغانيين وتفي بالتزامات أفغانستان الدولية.

"ويعرب مجلس الأمن عن استيائه من حقيقة أن الدعم العسكري الخارجي إلى الأطراف الأفغانية تواصل دون هوادة طيلة عام ١٩٩٧، وهو يكرر نداءه إلى جميع الدول للتوقف فورا عن إمداد أي طرف من أطراف النزاع في أفغانستان بالأسلحة أو الذخيرة أو العتاد العسكري أو التدريب أو أي دعم عسكري آخر، بما في ذلك مشاركة الأفراد العسكريين الأجانب.

"ويشجع مجلس الأمن الأمين العام والدول الأعضاء على الاضطلاع بدراسات تمهيدية بشأن الطريقة التي يمكن بها فرض حظر فعلي على الأسلحة وتنفيذه على نحو عادل ويمكن التحقق منه.

"ويؤكد مجلس الأمن على أن الأمم المتحدة، بوصفها وسيطا محايدا معترفا به عالميا، يجب أن تحصل على كل الدعم اللازم لكي تتمكن من مواصلة أداء دور محوري حيوي في تنسيق الجهود الدولية الرامية إلى إيجاد حل سلمي للنزاع الأفغاني، بما في ذلك جهود البلدان والمنظمات المعنية. وهو يعتقد أن

السلام والاستقرار في أفغانستان لا يمكن أن يتحققا إلا من خلال مفاوضات سياسية فيما بين الأفغانيين، بمساعدة نشطة ومنسقة من جميع البلدان المعنية. ويكرر المجلس تأكيد تأييده الكامل لأنشطة وولايتي بعثة الأمم المتحدة الخاصة في أفغانستان والمبعوث الخاص للأمين العام إلى أفغانستان.

"ويؤيد مجلس الأمن جهود الأمين العام الرامية إلى وضع إطار دولي وطيد من أجل معالجة الجوانب الخارجية للمسألة الأفغانية، وهو يرحب في هذا السياق بعقد اجتماعات للبلدان المعنية وكذلك باجتماعات البلدان المجاورة مباشرة، وغيرها من البلدان.

"وما زال يساور مجلس الأمن قلق بالغ إزاء استمرار التمييز ضد الفتيات والنساء والانتهاكات الأخرى لحقوق الإنسان فضلا عن انتهاكات القانون الإنساني الدولي في أفغانستان.

"ويلاحظ مجلس الأمن ببالغ القلق التقارير المتعلقة بعمليات القتل الجماعي لأسرى الحرب والمدنيين في أفغانستان، ويؤيد اعتزام الأمين العام أن يواصل التحقيق بصورة شاملة في هذه التقارير.

"ويعرب مجلس الأمن عن بالغ قلقه إزاء نهب أماكن الأمم المتحدة وإمداداتها الغذائية، والقيود المفروضة عمدا على وصول المنظمات الإنسانية إلى بعض أجزاء البلد وعلى عمليات إنسانية أخرى، ويحث جميع الأطراف على منع تكرار ذلك.

"ويكرر مجلس الأمن تأكيد أن استمرار النزاع في أفغانستان يوفر قاعدة خصبة للإرهاب والإنتاج غير المشروع للمخدرات وتهريبها، مما يزعزع الاستقرار في المنطقة وخارجها، وهو يدعو قادة الأطراف الأفغانية إلى وقف تلك الأنشطة.

"ويطلب مجلس الأمن إلى الأمين العام أن يواصل إعلامه بانتظام بشأن الحالة في أفغانستان والجهود التي يبذلها.

"وسيبقي مجلس الأمن هذه المسألة قيد نظره".

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/1997/55.

وبذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٣/٢٠